قبلها حرف محال اولا فان كان الاول فرققه نحو الغار والقران
وكذلك ان كان قبلها ياء ساكنة نحو ضير وغير وخبير ونحوها
وكذلك اذا حجز بين الكسرة والراء حاجز ليس حصين نحو
الذكر والسحر ونحوهما واما اذا كانت ساكنة سكونا
لازما او عارضا متوسطة كانت الراء او متطرفة في الوصل
والوقف فترقق بشرط ان تكون قبلها كسرة لازمة وان تكون
الكسرة والراء في كلمة واحدة وان لا يكون بعدها حرف
استعلاء وذلك نحو مرية والاربة وفرعون وشرذمة
وما اشبه ذلك فقولنا كسرة لازمة احترازا عن الكسرة
العارضة نحو اركعوا وارجعوا وقولنا ان تكون الراء
والكسرة في كلمة واحدة احترازا عن العارض المنفصل
نحو ام ارتابوا يا بني اركب معنا وقولنا وان لا تكون
بعدها حرف استعلاء احترازا عن نحو مرصاد وفرقة
وقرطاس ولم يقع في القران العظيم غيرها وانما اطلنا
فيها الكلام لكثرة احكامها وقصدا لاتقانها ص
واختلف في فرق للكسر يوجد [illegible] ان علما هذا
الفن اختلفوا في فرق من قوله تعالى فكان كل فرق

فمنهم

فمنهم من رقق الراء وهو مكي ومتابعوه وعلتهم ان الراء
ضعفت لوقوعها بين كسرتين ومنهم من فخمها وهو الداني
ومستنده ضعف الكسرة بتقديم الحرف الذي هو
حرف الاستعلاء ص واخف تكريرا اذا تشدد ش
يقول اذا اتت الراء المشددة فاخف تكريرها وفيه
اشارة الى قول مكي يجب على القاري ان يخفي تكرير الراء
ولا يظهره ومتى اظهره فقد جعل من الحرف المشدد
حروفا ومن المخفف حرفين وذلك نحو الرحمن الرحيم
فان قلت كيف التخلص من هذا المحذور قلت
قال الجعبري طريق السلامة منه ان يلصق اللافظ
به ظهر لسانه على حنكه لصوقا محكما مرة واحدة
ومتى ارتعد حدث من كل مرة راء ص وفخم اللام من
اسم الله عن ضم او فتح كعبد الله ش امر بتفخيم
اللام من اسم الله اذا تقدمها فتحة او ضمة مخففتين
نحو شهد الله لما قام عبد الله ومفهوم كلامه انه لو تقدمها
كسرة فانها تكون مرققة نحو بالله قل اللهم ص
وحرف الاستعلاء فخم واخصصا الاطباق اقوى نحو قال والعصا ش

لعله ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)